

إعلان سيول حول السلامة والصحة في العمل

إن قمة السلامة والصحة

بعد الاجتماع في سيول بكوريا الجنوبية يوم 29 يونيو - تموز / 2008 بمناسبة انعقاد المؤتمر الدولي الثامن عشر حول السلامة والصحة في العمل، والذي تم تنظيمه بشكل مشترك من قبل كل من مكتب العمل الدولي والهيئة الدولية للضمان الاجتماعي والهيئة الكورية للسلامة والصحة المهنية بمشاركة كبار الاختصاصيين وممثلي أصحاب الأعمال والعمال وممثلي الضمان الاجتماعي وصانعي السياسات ومسؤولي الإدارات .

وإدراكاً للعواقب الخطيرة لكل من الحوادث والأمراض المرتبطة بالعمل والتي تبلغ وفقاً لتقديرات منظمة العمل الدولية حوالي (2.3) مليون حالة وفاة سنوياً في مختلف أرجاء العالم بالإضافة إلى خسائر اقتصادية تقدر بحوالي (4 %) من إجمالي الناتج المحلي والعالمي .

ومع إدراك أن تحسين السلامة والصحة في العمل ذو تأثير إيجابي على ظروف العمل والإنتاجية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وتذكيراً بضرورة الاعتراف بالحقوق في بيئة عمل آمنة وصحية كواحد من حقوق الإنسان الأساسية، وبضرورة أن تسير العولمة جنباً إلى جنب مع الإجراءات والتدابير الوقائية بما يضمن صحة وسلامة الجميع في العمل .

وإدراكاً لأهمية أدوات منظمة العمل الدولية المتعلقة بالسلامة والصحة في العمل ، وللدور المتميز للهيئة الدولية للضمان الاجتماعي وإسهام أعضائها في تنفيذ هذه الأدوات .

وتذكيراً بأن تعزيز السلامة والصحة المهنية والوقاية من الحوادث والأمراض في العمل يشكل عنصراً أساسياً من رسالة منظمة العمل الدولية وأجندة العمل اللائق .

وتذكيراً بأن الوقاية من مصادر الخطورة المهنية وتعزيز صحة العمل يشكل جزءاً أساسياً من توجه الهيئة الدولية للضمان الاجتماعي والبنية المفاهيمية للضمان الاجتماعي الديناميكي فيها .

وإدراكاً لأهمية التثقيف والتدريب والتشاور وتبادل المعلومات والممارسات الجيدة فيما يتعلق بالوقاية وإجراءات الحماية .

وإدراكاً لأهمية الدور الذي يلعبه كل من الحكومات والشركاء الاجتماعيين والمنظمات المتخصصة للسلامة والصحة ومؤسسات الضمان الاجتماعي في تعزيز الوقاية وتوفير العلاج والدعم وخدمات إعادة التأهيل .
وإدراكاً لأهمية التعاون ضمن المنظمات والمؤسسات الدولية.
وترحيباً بالتقدم المنجز عبر الجهود الدولية والوطنية لتحسين السلامة والصحة في العمل .

تعلن ما يلي :

1 - أن تعزيز مستويات عالية من السلامة والصحة في العمل هو مسؤولية المجتمع ككل ويجب أن يساهم جميع أفراد المجتمع في تحقيق هذا الهدف من خلال ضمان إعطاء الأولوية للسلامة والصحة المهنية في جداول الأعمال الوطنية ومن خلال بناء وتعزيز ثقافة وطنية وقائية للسلامة والصحة .

2 - أن الثقافة الوطنية الوقائية للسلامة والصحة هي ثقافة يتم فيها احترام الحق في بيئة عمل آمنة وصحية على كافة المستويات حيث يشارك كل من الحكومات وأصحاب الأعمال والعمال بفاعلية لتأمين بيئة عمل آمنة وصحية من خلال نظام تحدد فيه الحقوق والمسؤوليات والواجبات، وحيث يحتل مبدأ الوقاية الأولوية القصوى .

3 - من الضروري العمل على تعزيز التحسين المستمر للسلامة والصحة المهنية من خلال إدخال وتبني نظم منهجية لإدارة السلامة والصحة المهنية، ويتضمن هذا تطوير سياسة وطنية تتماشى مع المبادئ الواردة في القسم الثاني من الاتفاقية الصادرة عن منظمة العمل الدولية حول السلامة والصحة المهنية رقم (155) لعام (1981) .

4 - ينبغي على الحكومات:

- أن تأخذ باعتبارها كأولوية التصديق على الاتفاقية الصادرة عن منظمة العمل الدولية حول (الإطار الترويجي للسلامة والصحة المهنية) لعام (2006) رقم (187) إضافة إلى اتفاقيات (ILO) الأخرى ذات الصلة بالسلامة والصحة في العمل ومن ثم ضمان تنفيذ بنودها كوسيلة لتحسين الأداء الوطني للدول حول السلامة والصحة في العمل بطريقة منهجية.
- ضمان اتخاذ إجراءات مستمرة لخلق وتعزيز ثقافة وقائية للسلامة والصحة على المستوى الوطني .

□ ضمان حماية السلامة والصحة المهنية للعمال من خلال نظام ملائم لإنفاذ معايير السلامة والصحة متضمناً نظاماً قوياً وفاعلاً لتفتيش العمل .

5 - ينبغي على أصحاب الأعمال ضمان ما يلي :

□ أن الوقاية جزء متمم لأنشطة عملهم، إذ تترافق المعايير العالية للسلامة والصحة في العمل مع الأداء الجيد في العمل .

□ أن أنظمة إدارة السلامة والصحة المهنية معدة بطريقة فعالة لتحسين السلامة والصحة في مكان العمل .

□ التشاور مع العمال وممثليهم وتدريبهم وتوفير المعلومات اللازمة لهم وإشراكهم في كافة التدابير الخاصة بسلامتهم وصحتهم في العمل .

6 - تأكيداً لحق العمال في بيئة عمل آمنة وصحية ، يجب التشاور مع العمال حول المسائل المتعلقة بالسلامة والصحة ، كما ينبغي على العمال :

□ اتباع تعليمات وإجراءات السلامة والصحة بما في ذلك استخدام معدات الوقاية الشخصية .

□ المشاركة في التدريب المقدم في مجال السلامة والصحة وفي أنشطة تعزيز الوعي .

□ التعاون مع صاحب العمل في مجال الإجراءات المتعلقة بسلامتهم وصحتهم في العمل .

7 - المؤتمر الدولي حول السلامة والصحة في العمل هو منتدى مثالي لتبادل المعارف والخبرات بهدف تحقيق أماكن عمل آمنة وصحية ومنتجة .

8 - ينبغي تقييم التقدم الذي تم إحرازه بشأن تحقيق السلامة والصحة في العمل وذلك في المؤتمر الدولي التاسع عشر حول السلامة والصحة في العمل والذي سيعقد عام (2011) .

9 - يلتزم المشاركون في القمة باتخاذ زمام المبادرة لتعزيز ثقافة وقائية للسلامة والصحة ووضع الصحة والسلامة المهنية في سلم الأولويات في برامج العمل الوطنية .

(20 / حزيران - يونيو / 2008)

